

تأثير التعليم التعاوني بأسلوب (التنافس الجماعي) في تعلم مهارتي الضرب
الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب

أ. د حسين علي محسن

محمد سمير سالم

أ.م. د مهدي صالح زعلان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

يهدف البحث للتعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعليم التعاوني (التنافس الجماعي) في تعليم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب, وقد افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية, وقد تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة, للعام الدراسي (2018_2019) والبالغ عددهم (144) طالباً يمثلون (6) شعب, اما عينة البحث تم اختيارها بطريقة القرعة حيث مثلت شعبة (أ) والبالغ عددها (22) طالباً المجموعة التجريبية اما شعبة (ج) والبالغ عددها (22) طالباً المجموعة الضابطة, اجرى الباحث التكافؤ والتجانس مع عرض مجموعة من الاختبارات على عدد من الخبراء لبيان صلاحيتها, اجرى الباحث الاختبارات القبليّة ومن ثم طبق المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحث والمكون من (10) وحدات تعليمية موزعة على (5) اسابيع بواقع وحدتين في الاسبوع وبعد انتهاء المنهاج اجرى الباحث الاختبارات البعدية حيث اظهرت النتائج تقدم المجموعة التجريبية وهذا يحقق فرض الباحث وقد توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

**The effect of cooperative education by (group competition) method in learning
the two multiplication skillsCrusher and wall barrier volleyball students**

Mohammed Samir Salem,

. Dr. Hussein Ali Mohsen

Dr. Mahdi Saleh Zaalan

This study aims at knowing the effect of using the strategy of Cooperative Teaching (Collective Competition) in teaching the skills of "smashing strike" and the "repulsion wall" in volleyball for students. The researcher has assumed the existence of differences of moral evidences to the advantage of the experimental group in the afterward tests. The research society is represented by Second Stage Students of College of physical Education and Sport Sciences, University of Basra, for the study year 2018-2019, whose number is (144) students, representing (6) sections. The study sample has been chosen by lot, whereat Section A, whose number is (22) students, represents the experimental group , whereas Section C, whose number is (22) students, represents the standard group. The researcher has carried out the equipollence and homogeneity, after displaying a number of the tests to some experts to show their validity. The researcher

has carried out the pre-tests, then has applied the educational syllabus prepared by him, which is formed of (10) educational units, distributed to (5) weeks, two units for each week. After the end of the syllabus, the researcher has carried out the afterward tests. The results show the progress of the experimental group, which attains the researchers assumption. The researcher has arrived at some conclusions, and is to present some suggestions.

1- التعريف بالبحث

1 - 1 المقدمة واهميه البحث

ان التعلم التعاوني له صفات قد تختلف عن غيره في ادارة الدرس حيث لا يعتمد اعتماداً كلياً على المدرس. ان مميزات التعلم التعاوني هو تدريب الطلبة على التعاون وتبادل الأفكار مع التأكيد على احترام آراء الآخرين وأبداء الرأي والابتعاد عن الفردية في اتخاذ القرار, أن هذا التفاعل يعمل على تنمية مهارات شخصية واجتماعية ومهارية ايجابية من خلال تبادل ادوار التدريس فيما بينهم في مجموعه او مجموعات العمل فالطلاب مسؤولون مسئولية جماعية لتحقيق هذا التعلم.(6 : 7)

تعتبر الكرة الطائرة من الأنشطة الرئيسية والمهمة في جدول الدروس لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالإضافة الى كونها احدي الرياضات المهمة ويتطلب ادائها الى تعلم مهارات متنوعة تتنوع ما بين السهل والصعب وتعتمد مهاراتها بعضها على البعض كما أن اتقان اداء المهارات الأساسية عامل من عوامل تحقيق الفوز ومن هذه المهارات المهمة الضرب الساحق والذي يعد من المهارات الأساسية الهجومية وسلاحاً هجومياً الهدف منه احراز النقاط للفريق كذلك تعتبر مهارة حائط الصد من المهارات الهجومية والدفاعية في الوقت نفسه من المهارات الاساسية المهمة والتي تساهم بشكل كبير في تحقيق النقاط.

ومن كل ما تقدم يمكن ان تكمن أهمية البحث في تجريب اسلوب التعلمالتعاوني(التنافس الجماعي) في تعلم مهارتي (الضرب الساحق وحائط الصد) من اجل الوصول الى نتائج موضوعية يمكن الاعتماد عليها في تعلم هاتين المهارتين او مهارات أخرى في نفس اللعبة.

1 - 2 مشكلة البحث

أن لكل لعبة خصوصية تمتاز بها بالتالي لابد من إيجاد أساليب وطرائق واستراتيجيات تدريس تعمل على إيجاد حلول موضوعية وعلمية تنسجم مع هذه الخصوصية، وبما ان لعبة الكرة الطائرة لعبة جماعية تشمل مهارات متعددة و مترابطة يعمل المتعلمين على اتقانها لتحقيق اهداف تعليمية او اهداف تنافسية لذلك يجب استخدام اساليب واستراتيجيات متنوعة تعمل على اشراك الطالب في الدرس واعطائه حرية اكبر في المشاركة بفاعلية في الدرس هذا ما دفع الباحث الى استخدام اسلوب التنافس الجماعي كونه يعطي الفرصة للتعلم ضمن مجموعات تنافسية.

ولكون الباحث أحد خريجي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقد تابع العام الماضي دروس الكرة الطائرة ولاحظ ان اغلب الدروس التي يتم فيها تعلم المهارات المتعددة تسير باتجاه واحد وتعتمد كثيرا على ما يمتلكه المدرس من خبرات متراكمة بالتالي الابتعاد نوعاً ما عن الخصوصية التي تمتاز بها كل لعبة وطبيعة تعليم المهارات المتنوعة.

من كل ما تقدم ارتىء الباحث اعداد منهاج تعليمي ينسجم مع خصوصية لعبة الكرة الطائرة في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد مستخدماً أسلوب التعلم التعاوني (التنافس الجماعي) الذي ينسجم مع طبيعة هذين مهارتين بالتالي التعرف على مدى تأثيرهما في تعليم المهارتين المبحوثة وكذلك افضلية اي من الاسلوبين اسلوب التنافس الجماعي او الاسلوب المتبع من قبل المدرس.

1- 3 اهداف البحث

1 - اعداد منهاج تعليمي وفق اسلوب التعلم التعاوني (التنافس الجماعي) في تعليم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.

2 - التعرف على تأثير المنهاج المعد من قبل الباحث والمتبع من قبل المدرس في تعليم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.

1 - 4 فروض البحث

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين ولصالح الاختبارات البعديّة.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبارات البعديّة ولصالح المجموعة التجريبية.

1 - 5 مجالات البحث

1 - 5 - 1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة للعام الدراسي (2018-2019)

1 - 5 - 2 المجال الزمني:

1 - 5 - 3 المجال المكاني: القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة البصرة

2- الدراسات النظرية

2 - 1 التعلم التعاوني :

ان فكرة التعلم التعاوني مفادها ان يحمل الطلبة المتعاونين فيما بينهم بالوصول الى اهداف مخطط لها وفق سياقات محددة اجتماعية ومعرفية تصل بالمتعلمين لتحقيق تلك الأهداف وكل متعلم مسؤول عن نجاح أداء مجموعته.وهو احد تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي اثبتت البحوث

والدراسات اثرها الايجابي في التحصيل الدراسي ومساهمتها في احياء ندوات اجتماعية سوية عندهم كما تكسب التلاميذ مهارات العمل الاجتماعي ذات الاثر الكبير في حياتهم اليوم ومستقبلاً. (3: 44)

2-1-2 الأسلوب التنافسي:

يمكن استخدام المنافسة لتحقيق اهداف مهارية وذلك يتطلب استخدام المهارات الحركية، فالمنافسات تساهم بنصيب وافر في تنمية القدرات وتطوير المهارات ويمكن ان يكون التدريس عليها في شكل مسابقة قدر ما أمكن، لذا فالمنافسة الجماعية تقدم فرصاً للتفاعل مع الاخرين وان أفضل عدد لإحداث التفاعل الإيجابي داخل المجموعات في درس التربية الرياضية يتراوح ما بين (4- 6) أفراد لأنه كلما قل عدد المجموعة كلما زاد تكرار أداء المهارة

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة).
3-2 مجتمع البحث وعينته : حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي (2018-2019). والبالغ عددهم (144) طالباً يمثلون (6) شعب يدرسون مفردات الكرة الطائرة المعتمدة في البحث ضمن المنهج الدراسي المقرر لهذه المرحلة الدراسية .

اما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية (القرعة) حيث مثلت شعبة (أ) والبالغ عددها (22) طالباً المجموعة التجريبية , وشعبة (ج) والبالغ عددها (22) مثلت المجموعة الضابطة , وقد استبعد نتائج (3) طلاب من شعبة (أ) و(3) طلاب من شعبة (ج) وذلك لإجادتهم للعب وبذلك بلغت نسبة عينة البحث (26.38%) من المجتمع الأصلي والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

يبين توزيع المجموعة التجريبية والضابطة

النسبة المئوية	نتائج الطلاب المستبعده		عينة البحث		مجتمع البحث
	الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	
26.38%	3	3	22	22	144

3-3 التجانس والتكافؤ

1-3-3 تجانس العينة

جدول (2)

يبين تجانس العينة في متغيرات (الطول والوزن والعمر)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الاختلاف
1	الطول	سم	174,85	5,2	2,97
2	الكتلة	كغم	67,1	5,56	8,28
3	العمر	سنة	21,06	0,80	3,79

2-3-3 تكافؤ العينة

جدول (3)

يبين تكافؤ العينة بين متغيرات البحث كافة

قيمة (T) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	
	± ع	- س	± ع	- س			
1,62	4,2	175,95	6,2	173,75	سم	الطول	معدلات النمو
1,28	0,82	21,3	0,78	21,9	سنة	العمر	
1,49	5,85	66,98	5,54	67,2	كغم	الكتلة	
0,636	0,40	13,66	0,28	13,61	درجة	مهارة الضرب الساحق	المهارات
0,831	1,18	8,16	1,11	8,13	درجة	مهارة حائط الصد	

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) = (2,02)

4-3 وسائل جمع المعلومات

1-4-3 وسائل جمع البيانات

- الملاحظة - الاختبار والقياس - المصادر والمراجع العربية والاجنبية - شبكة الانترنت
- المقابلات الشخصية.

3-4-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة

استخدم الباحث العديد من الأدوات والأجهزة التي ساعدته في الحصول على المعلومات والبيانات للاختبارات المطلوبة ومنها.

-استمارات استبيان ترشيح الاختبارات.

-ملعب الكره الطائرة نظامي. - كرات الكره الطائرة عدد(10) -جهاز قاذف الكرات للكرة الطائرة عدد(1).

-كاميرا تصوير فيديو - لا بتوب نوع(DELL) -ميزان طبي. -صافرة عدد(1) -ادوات مكتبية.

-شريط قياس بطول (3)متر. - شريط لاصق ملون لتحديد وتوضيح الملعب ومناطق الاختبار.

3-4-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 تحديد الاختبارات المعنية بقياس متغيرات البحث

لقد رسم الباحث حدود دراسته بالمؤشرات الأتية(مهارة الضرب الساحق, مهارة حائط الصد) ومن أجل تحديد الاختبارات التي تعنى بقياس تلك المؤشرات اجرى الباحث مسحاً للمصادر والمراجع العلمية ذات

العلاقة تمخضت عن ترشيح (7) اختبارات هي

_اختبار مهارة الضرب الساحق.

- اختبار مهارة الضرب الساحق(الضرب المستقيم).

- اختبار مهارة الضرب الساحق(الضرب الخطي).

- اختبار الدقة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

- اختبار حائط الصد.

- اختبار مهارة حائط الصد.

- اختبار دقة حائط الصد الفردي من مركز(2).

ثم قام الباحث بتنظيم استمارة استبيان لتلك الاختبارات وعرضها على الخبراء والمختصين في مجال (علم التدريب الرياضي للكرة الطائرة, الاختبارات والقياس)وذلك لاستطلاع آرائهم في تحديد أهم تلك الاختبارات لملائمة المهارات المبحوثة, وبعد تفرغ الاستمارات واستخراج نسبة (80%) فأكثر وللباحث الحق في اختيار النسبة التي يراها مناسبة, تمخضت عن اختياراختبارين بعد اجراء تعديل عليهما, هما

_ اختبار الدقة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

_ اختبار حائط الصد.

3-4-2 الاختبارات المستخدمة في البحث

3-4-2-1 اختبار مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة (المعدل): (4: 209)

- الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة
- الأدوات المستخدمة: جهاز قاذف كرات, ملعب الكرة الطائرة قانوني, كرات طائرة عدد (5) وشريط ملون لتقسيم الملعب المقابل وكما موضح في الشكل الآتي.
- مواصفات الأداء: يقوم اللاعب المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق من مركز (4) إذ يقوم جهاز قاذف الكرات بإعداد الكرات له من مركز (3) ويقوم اللاعب المختبر بأداء المهارة.
- شروط الأداء:
- لكل لاعب مختبر (5) محاولات متتالية على المنطقة (A)
- لكل لاعب مختبر (5) محاولات متتالية على المنطقة (B)
- التسجيل:
- (4) نقاط لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة على المنطقة (A) او (B)
- (3) نقاط لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة على المنطقة المخططة
- (2) نقاط لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة على المنطقة (أ) و(ب)
- (صفر) لكل ضربة ساحقة تسقط خارج الملعب
- الدرجة الكلية لكل منطقة هي (20) درجة حيث تكون الدرجة العظمى للمنطقتين (A) و(B) هي (40) درجة

3-4-2-2 اختبار مهارة حائط الصد (المعدل). (5 : 254)

- الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة حائط الصد
- الأجهزة والأدوات: جهاز قاذف الكرات , ملعب الكرة الطائرة, كرات الطائرة عدد (5), ارتفاع الشبكة 2.43 م.
- مواصفات الاداء: يؤدي الضرب الساحق من مركز رقم(4) بواسطة جهاز قاذف الكرات واثناء اداء الضرب الساحق يقوم المختبر بعمل حائط الصد ل(10) محاولات بطريقة قانونية صحيحة.
- الشروط
- لكل مختبر (5) محاولات لأداء حائط الصد عندما يؤدي جهاز قاذف الكرات الضرب الساحق القطري.
- لكل مختبر (5) محاولات لأداء حائط الصد عندما يؤدي جهاز قاذف الكرات الضرب الساحق المستقيم.
- طريقة التسجيل

- تعطى (3) نقاطه لكل حائط صد صحيح تسقط فيه الكرة في المنطقة الامامية من الملعب المقابل.
- تعطى (2) نقطه لكل حائط صد صحيح تسقط فيه الكرة في المنطقة الخلفية من الملعب.
- تعطى (1) نقطة لكل حائط صد صحيح تسقط فيه الكرة في الملعب القائم بحائط الصد بشكل يسمح بمتابعتها.
- يعطى (صفر) لكل حائط صد صحيح تلمس فيه الكرة حائط الصد وتسقط خارج الملعب.
- يعطى صفر لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة داخل ملعب القائم بحائط الصد او يلامس فيها حائط الصد الشبكة.
- الدرجة الكلية لحائط الصد للضرب الساحق القطري ولحائط الصد للضرب الساحق القطري هي (30)

3-4-3 الأسس العلمية للاختبار

أولاً: الصدق - VALIDITY

لقد استخلص الباحث المحتوى (المضمون) الذي يقوم على اساس مدى تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها (الضرب الساحق, حائط الصد), من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على (10) من الخبراء والمختصين والذين اشاروا صلاحية تلك الاختبارات, فيكون الاختبار صالحاً اذا حقق نسبة (80%) من مجموع اراء الخبراء والمختصين للموافقة على تمثيل الاختبار لقياس الظاهرة المدروسة والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

يوضح صدق الاختبارات المبحوثة

المهارة	الاختبار	يصلح	النسبة المئوية	لا تصلح	النسبة المئوية
مهارة الضرب الساحق	اختبار الدقة لمهارة الضرب الساحق	10	100%	0	0%
	اختبار مهارة الضرب الساحق	3	30%	7	70%
	اختبار مهارة الضرب الساحق (الضرب المستقيم)	2	20%	8	80%
	اختبار مهارة الضرب الساحق (الضرب القطري)	4	40%	6	60%
مهارة حائط الصد	اختبار حائط الصد	9	90%	1	10%
	اختبار مهارة حائط الصد	3	30%	7	70%
	اختبار دقة حائط الصد الفردي من مركز (2)	1	10%	9	90%

ثانياً: الثبات - RELIABILITY

للتحقق من ثبات درجة الاختبارات استخدم الباحث طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) فطبقت الاختبارات المرشحة من قبل الخبراء على عينة التجربة الاستطلاعية المتمثلة ب(6) طلاب من طلبة المرحلة الثانية شعبة(د) ومن ثم تم إعادة تطبيق الاختبار نفسه وعلى نفس العينة بعد مرور (7) ايام من تطبيق الاختبار الاول فجاءت معامل الارتباط (بيرسون) من درجات التطبيق الاول والثاني لتؤكد أن جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات نظراً لكون جميع اقيام الاختبار الثاني المحسوبة للدلالة معنوية الارتباط جاءت أكبر من الجدولية وقدرها (0,811) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0,05) وجدول رقم (5) يوضح ذلك

الجدول (5) يوضح معامل الثبات للاختبارات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار الاول		الاختبار الثاني		قيمة(R) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	ع	س	ع	س		
الضرب الساحق	1,02	13,62	0,98	13,98	0,91	معنوي
حائط الصد	0,98	8,26	0,93	8,32	0,89	

قيمة(R)الجدولية تحت مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية(4) تساوي(0,811)

ثالثاً: موضوعية الاختبار OBJECTIVITY

أن استعمال الباحث لاختبارات سهلة ومقننة ومفهومة وواضحة بالإضافة الى كون المقومين من ذوي الخبرة من الناحية العلمية والمهارية. دفع الباحث الى أن يعد هذه الاختبارات ذات موضوعية عالية.

3-5 التجربة الاستطلاعية: أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من طلبة المرحلة الثانية, شعبة(د) وعددهم (6) طلاب يمثلون مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية , على ملاعب الكرة الطائرة في القاعة المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة البصرة, وكان الغرض من اجرائها الآتي:

* التأكد من أن الاختبارات مناسبة لمستوى أفراد العينة عن طريق معرفة درجة الصعوبة والسهولة وكيفية تنفيذها.

- * معرفة الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات. * معرفة الاخطاء التي قد ترافق العمل التجريبي وكيفية تجاوزها.
- * التأكد من صلاحية الة التصوير وتثبيت مكانها. * التأكد من صلاحية وعمل جهاز قاذف الكرات
- * تدريب الكادر المساعد على كيفية تنفيذ الاختبارات.

3-6 التجربة الرئيسية

3-6-1 الاختبارات القبلية

لقد اعتمد الباحث على نتائج اختبارات التكافؤ كاختبارات قبلية والتي اجريت على ملاعب الكرة الطائرة في القاعة المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة, (2018/12/26) الساعة التاسعة صباحاً

3-6-2 المنهج التعليمي المستخدم

قام الباحث بأعداد منهاج تعليمي بأسلوب (التنافس الجماعي) وفق استراتيجية التعليم التعاوني, وكانت الية العمل الاتي:

- 1- يقسم الطلبة الى مجاميع تنافسية تتكون كل مجموعة من عدد من الطلبة يتراوح ما بين (2,6).
 - 2- يتم تعيين قائد لكل مجموعة يكون مسؤولاً عنها, ويتبادل الطلبة الادوار فيما بينهم داخل المجموعة.
 - 3- يتنافس الطلبة داخل المجموعة الواحدة, ثم يتم التنافس بين المجاميع
 - 4- يقوم المدرس بتقييم اداء كل مجموعة لاختيار الافضل بين الطلبة.
- وبعد أن تم عرض المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحث على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (3) والعاملين في مجال طرائق التدريس والكرة الطائرة, وبعد اجماعهم على صحة المنهاج المعد تم تطبيق المنهاج التعليمي في يوم (الاحد) المصادف (17/2/2019) وانتهائه يوم (الاحد) المصادف (24/3/2019), اذ بلغت مدة المنهاج التعليمي (5) اسابيع وبواقع (2) وحدة تعليمية في الاسبوع, اذ بلغ مجموع الوحدات التعليمية لطيلة فترة التطبيق (10) وحدة تعليمية.

3-6-3 الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية يوم (الاثنين) المصادف (25/3/2019) وقد اتبع الباحث الطريقة التي اتبعها في الاختبارات القبلية وذلك بعد الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحث والذي أستغرق (5) اسابيع, وقد حرص الباحث على إيجاد جميع الظروف للاختبارات القبلية ومتطلباتها عند إجراء الاختبارات البعدية من ناحية الوقت والمكان ووسائل الاختبار.

3-7 الوسائل الإحصائية

أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية على وفق الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SSPS).

4 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-4 عرض وتحليل النتائج

الجدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية

sig	قيمة (t) المحسوبة	فرق الاوساط الحسابية	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارات
			ع ±	س -	ع ±	س -	
0.000	14.544	9.695	3.514	19.565	2.474	9.87	مهارة الضرب الساحق
0.000	12.965	6.652	3.841	14.13	1.974	7.478	مهارة حائط الصد

الجدول (7) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمجموعة الضابطة

sig	قيمة (t) المحسوبة	فرق الاوساط الحسابية	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارات
			ع ±	س -	ع ±	س -	
0.000	5.24	3.952	3.52	15.095	2.575	11.143	مهارة الضرب الساحق
0.000	6.423	3.142	3.596	10.333	1.834	7.191	مهارة حائط الصد

الجدول (8)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات البعدية لمجموعتي البحث

sig	قيمة (t) المحسوبة	فرق الاوساط الحسابية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارات
			ع ±	س -	ع ±	س -	
0.000	4.211	4.47	3.52	15.095	3.514	19.565	مهارة الضرب الساحق
0.000	3.376	3.797	3.596	10.333	3.841	14.13	مهارة حائط الصد

من خلال الجداول (6,7) نرى ان قيمة (t) المحسوبة هي أكبر من قيمتها الجدولية , وان مستوى الدلالة (sig) والبالغ (0.000) هو اصغر من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية وللمجموعتين , وهذا يحقق الغرض الاول.

اما الجدول (8) والذي يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين في المهارات المبحوثة , فنرى ان قيمة (t) المحسوبة هي اكبر من قيمتها الجدولية, وان مستوى الدلالة (sig) والبالغ (0.000) هو اصغر من

مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية , وهذا يحقق الغرض الثاني.

4-2 مناقشة النتائج

من خلال الجدولين (6,7) نرى أن هناك تقدماً للمجموعتين بالاعتماد على نتائج الاختبارات البعدية, ويرى الباحث ان المجموعة التجريبية قد خضعت لبرنامج تعليمي معد وفق الاسلوب التنافسي الذي اثر في تعلم الطلبة والمجموعة الضابطة قد استخدمت الاسلوب الامري الذي اعد من قبل مدرس ذو خبرة في مجال اختصاصه وان اي برنامج تعليمي اذا ما اعد بصورة جيدة وفق امكانيات وقابليات المتعلمين وتحت ادارة وأشرف المدرس, حيث يرى قاسم لزام نقلاً عن ثورندايك ان الممارسة للنشاطات تحت أشرف المدرس في تعلم مهارة معينة ستحدث نتائج إيجابية واحداث تطور ملحوظ في القابليات البدنية والمهارية. (2 : 56)

ومن خلال الجدول (8) والذي يبين تقدم المجموعة التجريبية في المهارات المبحوثة ويمكن ايعاز الاسباب الى الفلسفة التي يقوم عليها اسلوب التعليم التنافسي والذي ينسجم مع طبيعة تعلم اداء هذه المهارات حيث ان لعبة الكرة الطائرة تبعث روح المنافسة بين المجموعة الواحدة لتحقيق هدف واحد وهذا يعطي واقعية أكبر نحو التعلم وتحقيق الهدف المطلوب, ويرى جلال عبد الزهرة نقلاً عن (Hell) ان التعاون والتشجيع بين افراد المجموعة من اجل التنافس الجماعي وليس الفردي لتحقيق هدف معين يعطي واقعية اكبر من اجل التعلم. (1 : 230)

هذا بالإضافة الى ان التعلم التعاوني التنافسي يعطي حرية اكبر لأفراد المجموعة في تبادل الأفكار وإيجاد حلول صحيحة وذلك يعطي تغذية راجعة لأفراد المجموعة وتصحيح الاخطاء مما يعمل على التعلم والاداء الصحيح.

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1- أن كلا الأسلوبين (التنافس الجماعي, والاسلوب المتبع من قبل المدرس- الامري) لهما تأثير واضح في تعلم المهارات المبحوثة.
- 2- أن اسلوب التعلم التنافس الجماعي هو الأفضل في تعليم المهارات المبحوثة.
- 3- يعطي أسلوب التنافس الجماعي الفرصة للمتعلمين لإنجاز العمل بصورة أكثر متعة ودفاعية من خلال التنافس ضمن المجموعة الواحدة.

4- العمل ضمن المجموعة التنافسية يعطي الفرصة للتغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء من قبل أفراد المجموعة.

5-2 التوصيات

- 1- العمل على اعتماد اساليب واستراتيجيات تتناسب مع طبيعة المهارة المراد تعلمها.
- 2- العمل على التنوع في استخدام الاساليب والاستراتيجيات خلال الوحدات التعليمية وعدم الاعتماد على الاتجاه الواحد خلال التعلم.
- 3- اجراء دراسات مشابهة لفعاليات ومهارات أخرى وخاصةً الفعاليات والنشاطات الجماعية.

المصادر

- (1) جودت أحمد وآخرون: التعلم التعاوني، نظريات وتطبيقات ودراسات, عمان, دار وائل للنشر, 2008.
- (2) قاسم لزام صبر: موضوعات في التعلم الحركي, كلية التربية البدنية, جامعة بغداد, 2005.
- (3) لمياء الديوان, كرار احمد, تأثير التعليم التعاوني بأسلوب (0التكامل والاقران) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الفنية للطلاب في الريشة الطائرة, مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية, العدد (48), 2016.
- (4) محمد صبحي حسانين, حمدي عبد المنعم: الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم, القاهرة, دار الفكر العربي, 1996.
- (5) محمد صبحي حسانين, حمدي عبد المنعم: الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم, القاهرة, دار الفكر العربي, 1996.
- (6) ميرفت وائل حسن سوالمة: أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية , اطروحة دكتوراء غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية, فلسطين, 2017.

نموذج لوحدت تعليمية تعمل بأسلوب التعلم التنافس الجماعي

الوحدت التعليمية

الاسبوع: الهدف التعليمي/ تعليم مهارة الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة

الزمن/90 د

الهدف التربوي/ اثارة المثابرة بين الطلاب

الاسلوب: التنافس الجماعي

اقسام الوحدت التعليمية	الزمن	الفعاليات او المهارات الحركية	التنظيم	الملاحظات
------------------------	-------	-------------------------------	---------	-----------

القسم التحضيري المقدمة	25 د 5 د	الوقوف نسق- تسجيل الحضور- التوجيهات- بداية الدرس	***** *	التأكيد على النظام
الاحماء العام	10 د	تمارين تخدم القسم الرئيسي_ السير_ الهرولة_ تحريك الجسم	***** *****	التأكيد على اداء التمارين بصورة صحيحة من جميع الطلاب
الاحماء الخاص	10 د	تمارين عامة وشاملة تخدم طبيعة المهارة		
القسم الرئيسي أ- النشاط التعليمي	60 د 15 د	-جلوس الطلاب على شكل قوس او مربع ناقص ضلع - يقوم المدرس بشرح المهارة مؤكداً على ما يلي - طريقة الوقوف الصحيح.... مع العرض - هل ان الوقوف للاستعداد يختلف عن الوقوف الاعتيادي - وضع الجذع ووضع الكتفين اثناء الاداء - زاوية المرفق ومدى الزاوية التي يفتح بها - كيف يكون وضع الركبتين عند استقبال الكرة وكيفية توجيه الكرة	***** ***** * * * * * * T	
ب- النشاط التطبيقي	45 د	-تقسيم الطلاب الى مجاميع(4-6) - يقف افراد المجموعة متقابلين واخذ وضع الاستعداد عند سماع الصافرة والعودة - يقوم افراد المجموعة بالقفز على بالمحل من (5-6) مرات ثم اخذ وضع الاستعداد - رمي ثم مسك الكرة من قبل افراد المجموعة ثم الثبات بالوضع الصحيح - يعمل تمارين مع الصافرة الذراعان نحو الاعلى ثم ثني الساقين ثم الوقوف الصحيح ثم اعادة التمارين	ⓂⓂⓂⓂⓂⓂ ⓂⓂⓂⓂⓂⓂ ⓂⓂⓂⓂⓂⓂ ⓂⓂⓂⓂⓂⓂ	يقسم الطلاب الى مجاميع تعمل كل مجموعة لوحدها تحت اشراف المدرس -يتنافس الطلاب فيما بينهم في كل مجموعة -تتنافس المجاميع فيما بينها تحت اشراف المدرس

<p>-وجود التغذية الراجعة من قبل المدرس ان لزم ذلك</p>		<p>- الوقوف مع الصافرة بنقل مركز الثقل من الساق الخلفية الى الامامية مع حركة الذراع وتمثل ضرب الكرة (بدون كرة) - يتم التنافس ضمن المجموعة ومن ثم التنافس من ضمن المجاميع</p>		
		<p>لعبة مصغرة تخدم هدف المهارة</p>	<p>5 د</p>	<p>القسم الختامي</p>